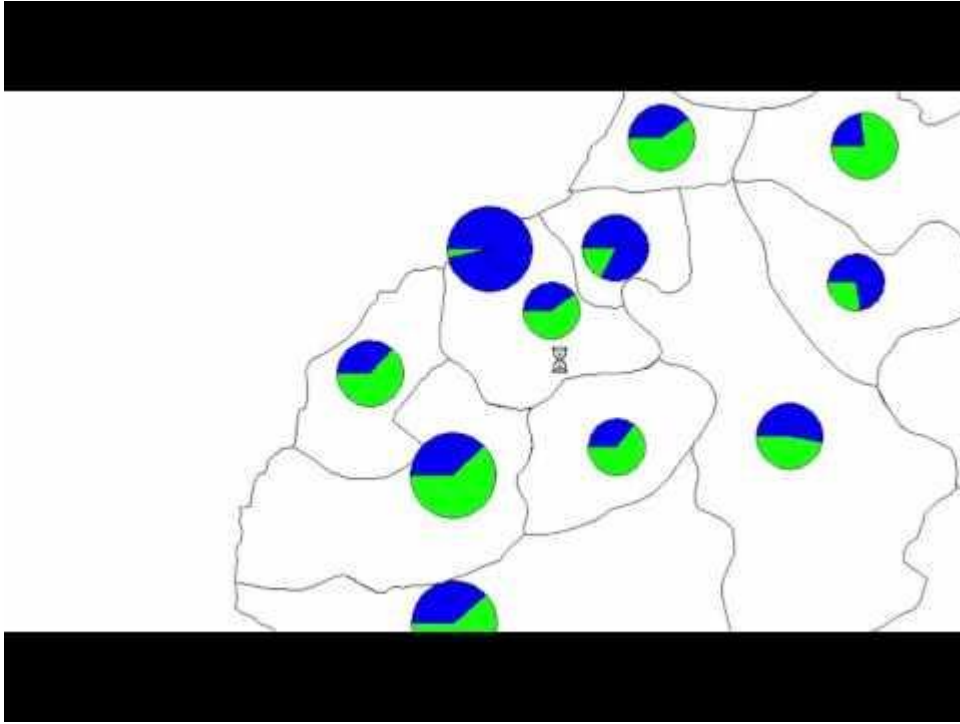


# الخرائط الموضوعاتية والتحليلية



الأساتذة:  
- فيصل فاتح  
- محمد أيت ناصر  
الدورة الربيعية للموسم 2020-2021

الحصّة الثالثة

## أصناف الخريطة الموضوعية (تتمة)

ث على مستوى الوظيفة

يمكن تصنيف الخريطة الموضوعية إلى ثلاثة أنواع أساسية:

### ▪ الخرائط التحليلية (les cartes analytiques)

تهدف إلى إبراز العلاقة بين عنصرين: الأول مرتبط بالموضوع الذي تتناوله الخريطة ويكون وحيدا، والعنصر الثاني مجالي، وبالتالي توظف الخريطة الموضوعية لإبراز وتحليل العلاقة الموجودة بين الظاهرة المدروسة ومجالها الجغرافي (التوطن، التوزيع، الامتداد والانتشار).

أمثلة لخرائط موضوعية تحليلية حسب نوع التوطن

توطن نقطي	توطن خطي	توطن مساحي
توزيع السكان، المدن، المؤسسات التعليمية	الشبكة الهيدروغرافية، الطرق والسكك الحديدية	خرائط التضاريس، الخرائط الجيولوجية، الخرائط السياسية

### ▪ الخرائط التركيبية (les cartes synthétiques)

يطلق عليها اسم تركيبية لأنها تجمع بين عدة معطيات وبين عدة عناصر في إطار تحليلي شامل لكل هذه المعطيات والعناصر، والتي قد تكون الخرائط التحليلية قد تطرقت إليها بشكل مفكك أو أحادي. فهي تمثل لظاهرتين أو أكثر شريطة وجود علاقة واضحة بين الظواهر الممثلة أو عناصر الظاهرة الواحدة.

لابد من الإشارة إلى أنه للتمييز بين الخرائط التركيبية والتحليلية، فهذه الأخيرة تمثل مظاهر بسيطة حول موضوع معين، وهي عموما خرائط للجرد والإحصاء (مرجعية). بينما تمثل الخرائط التركيبية ظواهر مستنتجة من تركيب عدة مظاهر حول موضوع أو عدة مواضيع. كما تقدم نتائج وتفسيرات وتجمع بين معطيات عدة خرائط تحليلية.

ومن الأمثلة على الخرائط التركيبية: الخرائط المورفولوجية، خرائط توزيع السكان حسب الموارد المائية، خرائط استغلال التربة إلخ.

### ▪ الخرائط الحركية (les cartes dynamiques)

تتميز بإدراج البعد الزمني في دراسة الظاهرة مجاليا، أي دراسة توزيع وانتشار ظاهرة معينة في نطاق جغرافي محدد خلال فترة زمنية معينة. ونميز فيها بين خرائط التطور التي تجسد التحول والتغير الحاصل في ظاهرة محددة إما بالزيادة أو النقصان خلال فترة زمنية محددة (خرائط الحصيلة الديمغرافية) وبين خرائط التيارات التي تهتم بمختلف التنقلات الواقعة في مجال محدد بما فيها حركة الأشخاص، المنتجات، الطاقة إلخ.

## أسس ومبادئ وضع الخرائط الموضوعية

من أجل وضع الخرائط الموضوعية يجب مراعاة مجموعة من الأسس والمبادئ ترتبط من جهة باحترام الأسس العامة للكارطوغرافيا ومن جهة ثانية بتطبيق قواعد سيميولوجيا الخرائط.

## أ اختيار ومعالجة المعلومات الجغرافية

إذا كان الهدف الأساسي من الخريطة هو تمثيل المعطيات الجغرافية بواسطة لغة بصرية، فينبغي الاشتغال على نوع المعلومات التي يراد تمثيلها وبالتالي تقديمها لقارئ أو مستعمل الخريطة. تزداد أهمية الاختيار بتوفر كم هائل من المعطيات التي تتناول جوانب مختلفة من الظاهرة المدروسة. وهذا يتطلب الاختيار الدقيق لتلك المعطيات التي تجيب عن إشكالية الموضوع بوضوح وإخلاص. بعد ذلك يتم إخضاع هذه المعطيات للمعالجة والتحليل من خلال إجراء استخراج المجموعات والبنىات، مقارنتها وتحليل علاقاتها النوعية أو الكمية أو الترتيبية أو التناسبية أو النفاضية. وهذا يقتضي ضبط خصائصها الأساسية حتى يمكن ترجمتها بشكل صحيح إلى رموز مناسبة ومعبرة. ولا يأتي اختيار الرموز الكارطوغرافية إلا بعد فهم المعطيات المراد تمثيلها، تصنيفها وتوزيعها بعد تحديد طبيعتها الكمية أو النوعية.

■ المعطيات الكمية: هي المعطيات التي تتضمن إشارات تتعلق باختلافات في القيمة (الكمية). ويمكن التعبير عنها بقيم عددية كالتالي:

✓ المعطيات الكمية المطلقة: تمثل بأعداد متبوعة بوحدة القياس (566 نسمة/هكتار/متر مكعب إلخ)

✓ المعطيات الكمية النسبية تمثل بأعداد مقترنة بالنسبة المئوية (45%)

✓ المعطيات التي تم تقسيمها إلى فئات (من 10 إلى 60 من 60 إلى 110 إلخ).

■ المعطيات النوعية: هي المعطيات التي تم تصنيفها حسب نوعها. وهي لا تتضمن قيما عددية أو نسبية (مجري رئيسية، مجاري موسمية، روافد إلخ.) ومنها:

✓ المعطيات الإسمية النوعية: يتم التمييز فيها بناء على الأسماء ولا يكون فيها للترتيب أهمية (أشكال المزروعات: حبوب، خضر، فواكه إلخ.)

✓ المعطيات الترتيبية: إضافة إلى التمييز بناء على الاسم، يتم الأخذ بعين الاعتبار معيار الترتيب (تزايد أو تناقص، أو حسب الحدة). كتصنيف التساقطات (أمطار قوية، أمطار متوسطة، أمطار ضعيفة).

## ب تحديد نوع التوطن

ويتأتى ذلك من خلال الربط بين المظاهر الممثلة وخصائص توزيعها المجالي من خلال أشكال التوطن (نقطي، خطي، مساحي).

## ت اختيار الرموز المناسبة لتمثيل المعطيات

اختيار المتغيرات البصرية المناسبة للتعبير عن مضمون المعطيات الممثلة بكل وضوح مع مراعاة الشرطين التاليين:



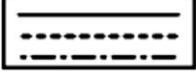



✓ بالنسبة لتوطن المعطيات الكمية يستعمل إطلاقا متغير الحجم

✓ المتغيرات البصرية الأخرى يتم اختيارها انطلاقا من نوع المعطيات ونوع التوطن

تمثيل المعطيات النوعية:

يستعمل عموما متغيري اللون والشكل أو هما معا، كما يستعمل متغير التوجيه عند الضرورة.

## تمثيل المعطيات النوعية



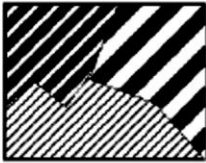

الشكل	اللون	
		التوطن النقطي
		التوطن الخطي
		التوطن المساحي

المصدر: الهيلوش 2014

## تمثيل المعطيات الترتيبية

يتم استعمال متغيري القيمة والتركيب الحبيبي (الحدة).

## تمثيل المعطيات الترتيبية

	القيمة	
		التوطن النقطي
		التوطن الخطي
الحدة		التوطن المساحي
		

المصدر: الهيلوش 2014